فيها التنكير ومجيئها معرفة غالبا لشبه الحال
الاحتياج الى احوال المعارف دون النكرات
فان وصفها يغني عن الحال او لالتباسها
بالصفة في نحو مررت برجل راكبا او لكونه محكوما
عليه ووجوب تقدم المحكوم عليه وقد جا نكرة
اذا كانت موصوفة كمررت برجل عالم قائما
او مضافة كمررت بغلام رجل قائما او منفية
كقول الشاعر

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

او متقيد بالاستثنى كما جاني رجل الا راكبا
او مستفهمة كقوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

او كانت الحال جملة بالواو لدفعها وهم كونها
نعتا كقوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها وقوله

مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

وارسلها العراك ومررت به وحده من الاحوال
التي جات معرفة ظاهرا كطلبته جهدك وكلمته فاه
الى في متاول بانها في المعنى نكرات وان كانت
معارف في اللفظ ومعناها ارسلها معتركة و
مررت به منفردا او طلبته مجتهدا وكلمته مشافهة
وهذا عند سيبويه او محمولة للاحوال المحذوفة
فالتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت به ينفرد
وحده وطلبته تجتهد جهدك وكلمته جاعلا فاه

Copyright © King Saud University